

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[10] المجتمع البشري من جراء هذه الصفة الرذيلة، وبهذه الإشارة نعود إلى القرآن

- الكريم لنستوحي من آياته الشريفة ما يرشدنا ويُلقي بالضوء على هذا البحث، أي الآيات المتعلقة بسيرة آدم إلى سيرة نبيِّنا الأكرم في دائرة آثار ودوافع هذه الصفة الأخلاقية الذميمة. 1 - (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَسْحَاقَ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) (1). 2 - (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ) (2) 3 - (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا) (3). 4 - (فَأَمَّا آدَمُ فَسَوَّغْنَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَأَقْبَلُوا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرَوِّجُونَ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) (4). 5 - (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنَ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) (5). 6 - (وَقَارُونُ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَالْقَادُ جَاءَهُمْ مَوْسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ) (6) 7 - (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنْ نَاصَرَ بَدَلًا مِنْهُمُ الْقِسْيِينِ وَرُهَيْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) (7). 1. سورة البقرة، الآية 34. 2. سورة الأعراف، الآية 13. 3. سورة نوح، الآية 7. 4. سورة فصلت، الآية 15. 5. سورة الأعراف، الآية 88. 6. سورة العنكبوت، الآية 39. 7. سورة المائدة، الآية 82.